

ملخص البحث

يهدف البحث الى معرفة أثر استراتيجية (استمع - اقرأ - ناقش) في التحصيل والاستبقاء والاتجاه نحو الخيال العلمي في مادة الحرارة والثرموداينمك لدى طلبة المرحلة الثانية كلية التربية الاساسية، وللتحقق من بلوغ الهدف صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية (استمع - اقرأ - ناقش) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في التحصيل في مادة الحرارة والثرموداينمك.

٢- لا فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية (استمع - اقرأ - ناقش) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاستبقاء في مادة الحرارة والثرموداينمك.

٣- لا فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية (استمع - اقرأ - ناقش) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاتجاه نحو الخيال العلمي في مادة الحرارة والثرموداينمك.

وقد اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي في تطبيق التجربة، أما التصميم التجريبي الذي اعتمد فهو التصميم ذو المجموعتين المتكافئتين المتساويتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة). ولتنفيذ تجربة البحث اختارت الباحثة قسدياً مجتمع الذكور والاناث من طلبة المرحلة الثانية - فرع الفيزياء في قسم العلوم العامة / كلية التربية الاساسية / جامعة ميسان، والذين يدرسون مادة الحرارة والثرموداينمك المقررة دراسياً للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٧ م - ٢٠١٨ م)، وقُسم طلبة المرحلة الثانية البالغ عددهم (٤٨) طالباً وطالبة الى شعبتين (أ) و(ب) متساويتين في العدد، وبواقع (٢٤) طالباً وطالبة لكل شعبة.

وكافأت الباحثة بين الشعبتين (أ) و(ب) في بعض المتغيرات لـ (العمر الزمني بالأشهر، المعرفة المسبقة، الذكاء)، واستعملت الأسلوب العشوائي البسيط باختيار شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية والشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة.

وطُبقت التجربة في ١٧/١٠/٢٠١٧م اذ درست المجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية (استمع - اقرأ - ناقش)، اما المجموعة الضابطة فقد دُرست على وفق الطريقة الاعتيادية، واستغرقت مدة التجربة اربعة عشر اسبوعاً لغاية ١٧/١/٢٠١٨م. وللوصول الى هدف البحث اعدت الباحثة أدوات بحثية تمثلت بـ (الاختبار، ومقياس الاتجاه نحو الخيال العلمي)، وقد بنت الباحثة اختباراً تحصيلياً تضمن فقرات موضوعية بلغ عددها (٣٠) فقرة، وجميعها من نوع الاختيار من متعدد ووضع لكل فقرة اربعة (بدائل)، اما المقياس فقد تبنت مقياساً جاهزاً لقياس الاتجاه نحو الخيال العلمي مؤلفاً من (٢٩) فقرة ولكل فقرة ثلاثة (بدائل).

وطُبق مقياس الاتجاه نحو الخيال العلمي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) في ١٧/١/٢٠١٨م، ثم طُبق الاختبار التحصيلي وعلى المجموعتين نفسها في ١٨/١/٢٠١٨م، وبعد مرور مدة اسبوعان تقريباً أُعيد تطبيق الاختبار التحصيلي في ١/٢/٢٠١٨م على مجموعتي البحث أنفسهما لقياس الاستبقاء. وبعد جمع درجات نتائج الاختبارين والمقياس تمت معالجتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي الـ (t-Test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالاستعانة ببرنامج (SPSS 24.0) الاحصائي، وبرهنت النتائج الاحصائية تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة، والتفوق كان لمصلحة الذين درسوا على وفق استراتيجية (استمع - اقرأ - ناقش). اذ اظهرت النتائج أن هناك:

١. فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل.
٢. فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاستبقاء.
٣. فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاتجاه نحو الخيال العلمي.

وبناءً على ذلك توصي الباحثة باعتماد إستراتيجية (استمع - اقرأ - ناقش) في تدريس المواد التربوية والعلمية في كلية التربية الاساسية وفي مراحل التعليم الابتدائي والثانوي، مع ضرورة توجه المتخصصين لعقد دورات وبرامج تدريبية وتوجيهية للملاكات التدريسية في الجامعة والمدارس لاستعمالها طريقة في التدريس. واستكمالاً للدراسة الحالية، تقترح الباحثة اجراء دراسات تجريبية تتناول أثر استراتيجية (استمع - اقرأ - ناقش) في متغيرات تابعة أخرى وفي مواد وعلى مراحل دراسية واقسام علمية مختلفة.